وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر أنموذج ثيلين في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المطالعة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية – للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

من قبل الطالبة

حوراء عدنان خلف عطية الأنصاري

بإشراف

الأستاذ الدكتور

مثنى علوان الجشعمي

1432هـ **2011م**

أولا : مشكلة البحث :

أشارت معظم الدراسات إلى ضعف ظاهر وبينً في فروع اللغة العربية جميعها إذ عمّ هذا الضعف الكبير والصغير ، بل وصل إلى طبقات أوسع من ذلك إذ بلغ طبقة المتعلمين ،و وصل إلى المختصين في اللغة من مدرسين ومدرسات ، وقد أشار عدد من المختصين في اللغة إلى أن هناك عوامل تؤدي إلى الضعف القرائي منها المدرس فنجد ان ضعف الإعداد الأكاديمي والثقافي والمهني للمدرس ينشأ عنه ضعفه في القراءة ضعفا ذاتيا ومن ثم ضعف قدرته على كيفية معالجة موضوعات القراءة مع طلابه .(مرسى ، 1987 ، ص 158)

وكذلك قلة اهتمام المدرس في القراءة وضعف قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها وقلة تنويع الأنشطة والطرائق في أثناء القراءة واعتماده على أسلوب نمط متكرر وقلة قدرته على إيصال المادة إلى المتعلم . (عاشور والحوامدة ، 2007، ص 82) (بطرس، 2009، ص291)

إن تعليم اللغة يسعى إلى تمكن المتعلم من مهارات اللغة الأربعة (استماع ، حديث ، قراءة ، كتابة) إذ يسعى التعليم اللغوي إلى تمكن المتعلم من هذه المهارات في حين ان المتعلم يشكو من ضعف في هذه المهارات فالمتعلم لا يكاد يتقن مهارة القراءة حتى في الصفوف الأخيرة من التعليم. " فالضعف في القراءة معناه البطء في القراءة أو النطق المعيب أو الخطأ في ضبط الألفاظ وشكلها , و يعني قصور القارئ في فهم ما يقرأ فقلة انتباه المتعلم وميله للعبث وتأخر النضج وضعف البصر والسمع وقد يكون لديهم مشكلات انفعالية أو شخصية " (أبو مغلي ، 1986 ، ص 37) .

ومن يسمع إلى قراءة المتعلمين يجدها متكلفة فهي لا تراعي المواقف والانفعالات المختلفة فالمتعلمون لا يفرقون بين موقف الفرح وموقف الحزن إذ نجد ان شعور المتعلمين واحد لا يتغير مهما تغير الشعور في النص . (عبد المجيد ، د. ت ، ص185)

وإن ضعف المتعلم في القراءة يؤدي بالنتيجة إلى قلة محصول الناشئة من مفردات اللغة وصياغتها وتراكيبها ولذلك عواقب خطيرة على حصيلة هذه المفردات وكيفية استعمالها. (حمزة ،1977 ، ص 77)

وهناك أسباب تعود إلى المنهج نفسه فبعض الكتب توضع وتقرر دون ان تجرب على عينات من المتعلمين وبعضها يخلو من الموضوعات التي تثير في المتعلم الرغبة والشوق للقراءة ونجد ان بعض الموضوعات في كتب المطالعة فوق طاقة المتعلمين ولا تناسب قدراتهم العقلية. (جابر ،2002، ص127) (عاشور والحوامدة ، 2007 ، ص83) ، وان طول المنهج والتزام المدرس بالانتهاء منه يقيد المدرس وخلوه من الجاذبية في الشكل والصور والألوان والسطور مكتظة تتعب عيون المتعلم .(مرسى ، 1987 ، ص161)

ويرجع القصور في تحقيق أهداف القراءة إلى عدة عوامل منها (المدرس ، والمتعلم ، و المادة ، والطريقة) وتشترك هذه المتغيرات في تسبب الضعف بوتيرات مختلفة ولكنها تتآزر في النهاية وتترك بصماتها على بعض المتعلمين في الإحباط والعجز اللذين قد يستسلمون لهما في النهاية . (عاشور،2003، ص80)

وأكد كثير من المشتغلين في المناهج والطرائق ضعفا آخراً في العملية التعليمية لتعليم اللغة العربية ونعني بذلك مجال طرائق التدريس المستعملة في التعليم اغلبها طرائق قديمة لا تؤدي إلى تعليم لغوي جيد ,إذ انَ التعليم اللغوي يعتمد المشاركة والمفاعلة في التعليم وأشراك المتعلمين في عملية التعلم في حين ان الطرائق المستعملة لا تثير دافعية المتعلمين إلى التعلم اللغوي الصحيح فما يزال اغلب مدرسي اللغة العربية ومعلميها يستعملون الطرائق التقليدية* القائمة على التلقين وهذا لا يتلاءم مع طبيعة اللغة ودور المدرس (الادغم ، 2003 ، ص 8)

والمتأمل للطرائق والأساليب التي يعالج بها معلمو اللغة العربية دروسهم في تعليم فروع اللغة العربية المختلفة لاسيما القراءة يجدها تقدم على أنها معرفة يجب حفظها واسترجاعها في الاختبارات ويتصور بعض القائمين على أمر تعليم اللغة أن حفظ عدد من المترادفات والأفكار السطحية هو التعليم الصحيح للغة وفروعها وينظرون إلى مهارات اللغة نفسها مما يجعلهم يقفون أمام موضوعات القراءة حيارى لا يرون من أين ينقبون عنها .(حسني ، 1999، ص162– 194).

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للقراءة في حياة الفرد إلا أنها لم تنل ما تستحق من اعتناء المدرسين ورعايتهم في المدارس, وهذا بسبب

* الطريقة المتبعة في المدارس المتوسطة والثانوية وذلك من خلال تقديم السؤال لاعضاء الهيئة التدريسية لمعرفة الطريقة المتبعة اذ كانت الاجابة الطريقة التقليدية الموضحة في الخطط اليومية

جهلهم بالطريقة الصحيحة التي ينبغي ان يؤدي بها هذا النوع من القراءة . (عبد المجيد ، د.ت ، ص183)

وعلى حد علم الباحثة واطلاعها على دراسات تبين ان هناك ضعفا في مهارات القراءة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة لاسيما منها دراسة (عبد الله 1983) التي توصل الباحث فيها الى ان معظم صعوبات الفهم في القراءة تعود الى ان المدرس لا ينمي مهارة الفهم في القراءة على انها قدرة عقلية يمكن تطويرها واكتفى بحصر تركيزه على جزء صغير من عملية تعليم القراءة وهو الانتقال من الكلمة المطبوعة الى الفكرة السطحية المباشرة من طريق طرائق تقليدية في تدريس القراءة . (عبد الله ، 1983، ص131)

وفي ضوء المشكلة التي طرحت آنفا تبين ان هناك ضعفاً كبيراً لدى المتعلمين والمعلمين في مادة اللغة العربية وان هذا الضعف اصبح عاماً في فروع اللغة العربية جميعها ومنها القراءة فالبطء في القراءة والعيب في النطق والغلط في ضبط الالفاظ من معاناة المعلمين وأولياء الأمور,ولعل سبب هذا الضعف لم يكن واقفاً على جانب معين في جوانب العملية التعليمية وانما في اركان العملية التعليمية كافة ؛المنهج ,والمعلم,والمتعلم, وطريقة التدريس؛.وان الأنامل تشير في مقدمة اسباب هذا الضعف المدرس وطريقة تدريسه التي لا تجدي نفعا ولا تقدم انتاجا ولا تعالج ضعفا ولا تنمي قدرة لهذا تأتي الباحثة اجراء بحثها الموسوم لعله يسلط الضوء على تشخيص الداء وتعيين الدواء محاولاً لمعرفة اثر أنموذج ثيلين في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المطالعة .

ثانياً :أهمية البحث :

التربية أداة المجتمع والمرآة التي تعكس صورته وأساس البناء الحضاري في العصر الحديث ، واساس التفاعل المستمر التي تتضمن مختلف انواع النشاط المؤثر سلباً وإيجاباً ، وتعمل على توجيه الوجه الذي تحدد بواسطته أساليب معيشته ، وطرائق تكيفه مع البيئة ، ومواكبة التطور والانفجار المعرفي . (جري ،2004، ص4)

وبما ان التربية تعد من المقومات الأساسية لتكوين الإنسان المبدع بوصفه إنساناً يمتلك قدرات عقلية تمكنه من استعمالها في مواجهة الحياة فإنه الأداة والوسيلة لإعداد الانسان الصالح الذي ينسجم مع فلسفة الدولة والمجتمع . (الأمين ، 1992 ، ص60)

والتربية تبدأ ببداية الحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها ، وهي عملية يقع تحت تأثيرها كل إنسان ، وتعتمد على مبادئ مهمة أساسية ، وهي تجمع التعلم والثقافة والإعداد العام المهني ، وتتناول مختلف بيئات الإنسان المدرسية والأسرية وغيرها , وان الغاية التربوية هي إعداد إنسان حر ومسؤول أولاً وإعداد إنسان واعٍ منتج مثقف وخلاق ثانياً وتوثيق الصلة بينه وبين محيطه في مراحل حياته كلها .(زيعور ، 2006، ص7) وليست التربية عملية تلقين ومحاكاة والاعتماد على الغير بحيث تضيف قوة الابتكار في الأفكار والآراء بل التربية طريقة جادة تثير قوة التفكير وتحول الدوافع النفسية فينتبه المتعلم ويفكر ويعمل بجد ونشاط. (بدوي ، 2001، ص19)

لذا ترى الباحثة ان التربية هي الجهة المسؤولة عن اعداد جيل مثقف واعٍ من جميع النواحي ، فالتربية تبدأ منذ ولادة الطفل ، وتنتهي بنهاية حياته ، فهي اساس البناء الحضاري ،فالتربية هي الحياة كلها , وكسب معلومات وتنمية جوانب وعطاء.

فاللغة أحدى مخلوقات الله ((**وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ**))(الروم :22) وهي تعبير مدهش عن قدرة الله التي لا تتناهى فنواة اللغة هي صوت الإنسان وأعضاؤه النطقية والصوت مساحته محدودة أيضا وإمكانات أعضاء النطق محدودة فهي تنتج عدداً معيناً من الأصوات فإن هذه الأصوات المحدودة الناشئة عن أعضاء النطق المعدودة المتمثلة في الحنجرة والحلق واللسان والشفتين والأنف ... وهي التي أنتجت هذا الوجود اللغوي الهائل المتنوع الذي يعبر عنه ثلاثة آلاف لغة موجودة شاء الله ان يكون اهتداء الإنسان اليها منطلقا الى كل ما شاء على الأرض من حضارات وفيصلاً بين هذا الإنسان وما سواه من الكائنات (مدكور،1991 ، ص28) .

فاللغة رموز منطوقة أو مكتوبة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة اتصالهم وتفاهمهم ومنهم من عرفها قائلا هي الألفاظ الدالة على المعاني . (أبو الهيجاء ، 2007 ، ص17)

واللغة هي وسيلة التخاطب والاتصال بين الناس وسبيل التفاهم بينهم حيث يستجيب الأطفال الى اللغة التي ترد الى مسامعهم قبل ان تتولد لديهم القدرة على استخدامها فالرضيع يعجز عن إيصال رسالته لذويه باستخدام اللغة ومفرداتها من الكلمات الا انه يستطيع ان يستخدم حنجرته لإخراج أصوات ترتبط بنغمات خاصة تعبر عما يريد الوصول اليه .(النوايسه والقطاونه ،2010 ، ص16)

وتعد وسيلة تواصل يستخدمها الفرد في مواقف حياتيه مختلفة لذا يجب ان يكون تعلمها وظيفياً بمعنى ان تعليم اللغة ينبغي ان يوظف في مجالات تلبية حاجة الفرد للغة في مواقف مختلفة .(عطية ، 2006 ، ص180) فاللغة طريقة انسانية ومتعلمة لايصال الافكار والانفعالات والرغبات بوساطة نظام معين من الرموز اختارها افراد مجتمع ما واتفقوا عليه.(النوايسه والقطاونه ،2010 ،ص16)

واللغة اداة يستطيع الانسان بوساطتها ان يتفاهم مع غيره من افراد المجتمع في المواقف المختلفة فبوساطتها يستطيع نقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته الى غيره من الناس الذين يعيش معهم وهي أداة من أدوات التفكير، إذ ان الإنسان يفكر باللغة ويتمثل ذلك في نتاج ذلك التفكير الذي يكون بصورة تراكيب ملفوظة او مكتوبة وبدونها يعسر على المرء ان يعبر عن أفكاره أو عما يشاهده او يحس به ويعسر عليه حتى التعبير عن الحاجات العادية. (جابر ، 2002 ، ص38)

فاللغة وسيلة يستطيع المرء بواساطتها ان يعبر عن عواطفه من فرح وحزن و أعجاب وغضب وغير ذلك و يستطيع ان يجد في الآثار الأدبية التي تعالج العواطف الإنسانية ما ينفس به عن مشاعره ان لم يكن قادراً على تصويرها او نقلها بطريقة مؤثرة . (سمك ،1969 ، ص15)

"إنها توأم الفكر و وعاؤه او هي الفكر معلنا والفكر هو اللغة مستبطنه والعلاقة بين اللغة والفكر تظهر في مستوى اللفظ أولا" (الجبيلي ،2009 ، ص19)

ولها أثر كبير في حياة الأمة لأنها وعاء الأفكار والمشاعر وليست مجرد وسيلة من وسائل التعبير .(ابو مغلي ، 1986 ، ص10)

"وعن طريق اللغة يقوم الانسان بعمليات فكرية من تفسير وتحليل وموازنة وادراك العلاقات واستخراج النتائج وتجريد وتعميم فاللغة ليست رموزا ولا مواصفات فنية فحسب وانما هي في الاساس منهج فكر وطريقة نظر واسلوب تصوير وهي رؤية متكاملة تمدها فكرة حضارية منفردة ويرفدها تكوين نفسي مميز فالذي يتكلم لغة هو دافع الامر يفكر بها فهي تحمل في كيانها تجارب المتكلمين بها وحكمتهم وخبراتهم" (الناقة ، 1997 ، ص9) "فاللغة ظاهرة فريدة ومعقدة يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الاخرى فهي تمثل نظاماً رمزياً اصطلاحياً للدلالة والتعبير والتواصل"(الجعافرة ،2011 ، ص145).

وترى الباحثة ان لكل كائن حي لغته الخاصة به ، فاللغة وسيلة التخاطب والتفاهم بين الكائنات الحية فالكائن البشري يستخدمها للتعبير عما يجول في ذهنه من أفكار وأحاسيس. فاللغة ملك لأهلها وشركة بينهم وهي تنمو بقدر ما يستخدمونها ويتعاملون بها في حياتهم المدرسية وغير المدرسية ,ومن حق كل منهم ان يغار عليها وهي بهذا الشأن مجال رحب لكل متكلميها طالما كانوا على مستوى الأداء المطلوب فيها.(الكندري ، 1996، ص14)

والكلام عن اهمية اللغة يأخذنا شيئا فشيئا الى الكلام عن اهمية اللغة العربية، إذ تعد اللغة العربية احدى اللغات الجزرية ، وهي ارقاها مبنى ومعنى واشتقاقا وتركيبا ، وامتلاكها من المميزات والخصائص مايؤيد رجحانها على سواها ، اما ميزاتها فتكمن في كونها لغة التنزيل إذ قال الله تعالى في كتابه العزيز **{((وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192)نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ))}**

(الشعراء ,192–195) وقوله تعالى {((**لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ**))} (النحل ,103) وفي هذه الايات تشديد على ابانة العربية .(ابو الضبغات ،2007 ، ص38)

فاللغة العربية لغة القرآن الكريم وهي من اللغات التي لها جذور عميقة في التاريخ الانساني والحديث عن قدمها يقودنا الى اراء متعددة فمنهم من يقول انها لغة جبريل (عليه السلام) وآخرون يقولون انها لغة اهل الجنة (أبو الهيجاء ,2007,ص23) مستشهدين بحديث رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)((أحبوا العربية لثلاث :لاني عربي, والقرآن عربي .ولسان اهل الجنة عربي)). (النيسابوري ، 1998، ج1)

واللغة العربية فرع من فصيلة كبيرة يطلق عليها فصيلة اللغات السامية إذ اتسمت بسمات اللغة العالمية فهي لغة ديمقراطية لا تخاطب الكبير بخطاب والصغير بخطاب اخر ولا تخلط بين ضمير المفرد وضمير الجمع (رسلان ، 2005 ، ص 14) فيقول سبحانه وتعالى ((**فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى**)) , (النازعات ، 23) وقوله تعالى (**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ**) (الكهف ، 110).

وأضحت للغة العربية مكانة سامية في قلوب أبنائها وعلمائها فهذا الثعالبي (ت 329 هـ) يقول في حب العربية "فان من أحب الله أحب رسوله المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم)؛ ومن أحب النبي العربي أحب العرب ؛ ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم ؛ ومن أحب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته إليها ومن هداه الله للإسلام وشرح صدره للإيمان واتاه حسن سريرة فيه اعتقد أن محمداً (صلى الله عليه واله وسلم) خير الرسل

والإسلام خير الملل والعرب خير الأمم والعربية خيراللغات والألسنة ".(الثعالبي ،2002 ، ص 15)

ويرى المستشرق الايطالي (جويدي)" ان اللغة العربية الشريفة آية للتعبير عن الافكار فحروفها تميزت بانفرادها بحروف لاتوجد في اللغات الاخرى كالضاد والظاء والعين والحاء والطاء والقاف وبثبات الحروف العربية الأصيلة وبحركة البناء في الحرف الواحد بين المعنيين وبالعلاقة بين الحرف والمعنى الذي يشير اليه"(السيد ، 1988 ، ص 202–209).

"وشبه الدارسون اللغة العربية بالكائن الحي الذي ينمو ويتطور نتيجة التطور الدلالي الذي يحصل في كلماتها ويعد هذا التطور سمة من سمات اللغة العربية الذي يتم ضمن طبيعة اللغة الخاصة فلا شيء ثابت او مستقر فيها على نحو تام فكل صوت أو كلمة أو تعبير أو اسلوب يكون شكلاً او صورة متغيرة ببطء وبقوة مرئية او مجهولة وتلك هي حياة اللغة ". (الطائي ،2007 ، ص 300).

"فلغتنا العربية لغة عبقرية جميلة حية سلسة التعبير غنية الايحاء تعددت فيها النماذج العليا للفصاحة والبلاغة غنية بمفرداتها وتراكيبها و أوزانها مستجيبة للنهوض العلمي والتطور الفني التقني ,ملبية حاجاته فهي من أدق لغات العالم نظاما وأوسعها اشتقاقا وأجملها أدبا وسعت الحضارات الاخرى حتى صارت لغة العلوم والفنون والآداب قرونا طويلة ,وقد استطاعت ان تستوعب ومازالت مستعدة لاستقبال الالفاظ الحضارية من جانبها اللفظي واللغوي فاكتساب الالفاظ معان جديدة تقتضيها الحاجة

دلالة على غنى العربية وفاعليتها وقدرتها على البقاء وما دامت قادرة على تلبية حاجات العصر الجديد" (اليوسف ،1983 ، ص 73).

وترى الباحثة ان اللغة العربية هي لغة القرآن ولسان البيان أعزها الله ونشرها في كل زمان ومكان وهي فرع من فصيلة اللغات السامية وهي لغة عبقرية ديمقراطية حية جميلة تنمو وتتطور بتطور المجتمع قادرة على تلبية حاجات العصر الجديد .

وإن اول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (إقرأ) في قوله تعالى "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ "(العلق /1–5) وهذا تنويه من الله عز وجل بأهمية القراءة .(عاشور والحوامدة ، 2007، ص63)

وللقراءة أهمية بالغة في حياة الفرد فبها يتعرف تراث وطنه وخبرات الأوطان والأمم الأخرى ويطلع على ما يجري حوله من مناشط في مختلف ميادين المعرفة فهي السبيل للإنسان كي يحصل على المعرفة .(مارون ، 2008، ص241)

والقراءة أساس الشخصية الإنسانية ، و وسيلة الفرد في تكوين ميوله واتجاهاته ،وتعميق ثقافته ، وهي وسيلة الفهم وتحصيل المعرفة والتعلم والتعليم ، فازدادت أهمية القراءة واشتدت الحاجة اليه بازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي والتقدم الكبير الذي حصل في الحياة الأنسانية بعد الثورة الصناعية والتقدم الكبير الذي حصل في مجالات الحياة ، فأصبحت ضرورة ملحة ولازمة من لوازم الانسان الذي ينشد التقدم والتحضر ، وعلى الرغم مما حصل في مجال تكنولوجيا الاتصال ظلت القراءة الكلمة المكتوبة تمثل باباً واسعاً من أبواب المعرفة فلا قيمة للمعارف المكتوبة من دون قراءتها ولا قيمة للكتب والموسوعات العلمية والتاريخية من دون قراءتها ، ومن اسباب رجحان

القراءة على غيرها من وسائل الاتصال ان المكتوب يمكن أن يقرأ في كل زمان ومكان من دون المحدودات والقيود التي تقتضيها وسائل الاتصال الاخرى زد على ما تقدم دورها في التعليم والتعلم ، فلا تعلم من دون قراءة لان كل العلوم الانسانية المدرسية وغيرها يمر تعلمها وتعليمها بالقراءة (البجة ، 2005 ، ص 66–67) (عطية ، 2008 ، ص 255) .

فالقراءة عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) الى معان مقروءة (مصوته ,صامته) مفهومة يتضح أثر ادراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في اثناء القراءة او بعد الانتهاء.(معروف ، 1985 ، ص 87)

والقراءة قديما تعني قدرة القارئ على النطق بالالفاظ والعبارات بصوت مسموع سواء فهم ما يقرأ أم لم يفهم وسواء أحس السامع من قراءته بالمعنى أم لم يحس به وظل هذا المفهوم سائداً حتى بداية القرن العشرين. (عبد الباري ،2010 ، ص 24).

وقد اختفى هذا المفهوم وحلت محله مفاهيم أخرى تتناسب مع تطور الحياة ومن هذه المفاهيم مفهوم ثورنديك للقراءة إذ وجد أن القراءة عملية ليست يسيرة وانما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر.(السيد ، 1982 ، ص 296)

وكذلك هي عملية ذهنية تأملية تستند على عمليات عقلية عليا ونشاط يحتوي على أنماط التفكير والتقويم والتحليل والتعليل وحلِّ المشكلات وليس مجرد

نشاط بشري ينتهي بتعريف الرموز المطبوعة فحسب.(طعيمة ، 1998، ص32) (محمد ، 2003، ص10)

وتعد القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة فهي تمكن الانسان من الاتصال المباشر بالمعارف الانسانية في حاضرها وماضيها وستظل دائماً أهم وسيلة لاتصال الانسان بعقول الاخرين وأفكارهم فضلاً عن أثرها البالغ في تكوين الشخصية الانسانية بابعادها المختلفة وهناك فرق واضح بين انسان قارئ اكتسب الكثير من قراءاته وانسان آخر لا يميل الى القراءة ولا يلجأ اليها. (عبد الباري , 2010 , ص23)

فالقراءة ليست مجرد اكتساب المعرفة والاتصال بالآخرين فحسب بل هي عملية عقلية انفعالية وفن لغوي وواحدة من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات تقوم من طريق تعرف الرموز المطبوعة ونطقها نطقا صحيحا ، فهي على هذا الاساس عملية معقدة لانها تعتمد على تفسيرها للرموز المكتوبة ثم الربط بين هذه الرموز ومدلولاتها التي تتطلب من القارئ القيام بعمليات متداخلة يقوم بها حتى يصل من خلالها إلى المعنى المراد والاستفاد منها. (الباطنية وآخرون ، 2009 ، ص131)

وتعد القراءة في عالم اليوم واجهة حضارية للأمم والأفراد جميعا فالأمم القائدة هم الأمم القارئة فعندما سئل المفكر الفرنسي فولتير عمن سيقود الجنس البشري قال ؛(الذين يعرفون كيف يقرأون ويكتبون)، اذ لا بد من ملاحظة ان معيار التمييز بين الأمم المتقدمة والمتخلفة ليس بمقدار ما تحققه من تقدم صناعي واقتصادي و وعي صحي وارتفاع في الدخل فقط بل بمدى إقبال أبنائها على المطالعة . (يونس وآخرون ، 1987 ، ص 275)

وترى الباحثة أنَ القراءة من الناحية التربوية عدَت من أهم المهارات التي يتم تعلمها في المدرسة، فهي أداة التثقيف والأساس الذي يستند عليه تدريس المواد الدراسية جميعاً فانَ كان المتعلم ضعيفاً في القراءة صعب عليه فهم دروسه، فيؤدي ضعفه في القراءة الى ضعفه في المواد الدراسية الأخرى . (الرحيم واخرون ،1993، ص 19) (الباطنية وآخرون ،2009 ، ص132).

وتتبلور أهمية المطالعة في وصفها أداة نقل ثمرات العقل البشري الى الأجيال اللاحقة فهي مادة ضروريَة لاكتساب المعارف والعلوم وهي حافز لتعويد المتعلم طول النفس في القراءة فتكون نصوص المطالعة أشبه بجرعات يتحول بفضلها تدريجياً الى إدمان المطالعة التي هي مصدر إغناء المتعلم بالثقافة الشاملة والمتنوعة وتكسبه الجرأة الأدبية وتنمية قدراته على مواجهة الجمهور وعن طريقها يتلذذ المتعلم بثمرات العقول التي قامت بكتابة ما يقرؤون . (السيقلي , 1988 , ص 20) (جابر 2002, ص30). ويؤلف درس المطالعة فرعاً وافر الأهمية من فروع اللغة وتزداد أهميته للمتعلم كلَما تقدم في دراسته وحياته .(الرحيم , 1971 , ص32)

وان الهدف الرئيس من نشاط القراءة في المقرر الدراسي الوصول بالمتعلم الى إكتساب مهارات القراءة التي يحتاج إليها في الحياة العملية اليومية لكي يكون له قدر كاف من الاستقلالية . (الدربستي , 1997 , ص92) .

وان تعلم مهارة القراءة في السنوات الدراسية الاولى يُعدَ الاساس الذي يعتمد عليه المتعلم في عملية التعلم في المراحل الدراسية اللاحقة فتعلم هذه المهارة يعد مطلباً اساساً لتعلم المواد الأكاديمية والمناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة فالمتعلم في مراحل الدراسة الأولى يتعلم كيف يقرأ لأنه في المراحل الدراسية اللاحقة

يقرأ من أجل أن يتعلم موضوعات أُخرى . (طيبي وآخرون 2009, ص 63) . وتكمن أهمية القراءة بتأثيرها في الطفل وتكوين شخصيته المستقلة لها تأثير كبير في فعالية العملية التعليمية بمراحلها كافة وعدم الأعتناء بها يؤثر سلباً في قدرة الطفل على الأستمرار في التعليم . (عبابدة ,2002 ص 11–12)

وتعد القراءة من أهم وسائل الاتصال البشري فبها تنمو معلوماته ويتعرف الى الحقائق المجهولة وهي مصدر من مصادر سعادته وسروره وعنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفسي وهي خير ما يساعد الإنسان على التعبير . (البجة ,2000, ص 296)

ومن أهمية القراءة أنَّ الإنسان لا يستطيع في مراحل حياته جميعها أن يستغني عنها، لأن فائدتها لا تنحصر بالمدرسة وحدها بل تتعداها إلى الحياة كلها ، فإذا كنا نقول أنَّ التربية عملية تغيير في السلوك مما لا شكَّ فيه أن القراءة وسيلة هذا التغيير عن طريق الاطلاع على تجارب الآخرين وتوسيع الخبرة غير المباشرة التي يجنيها الفرد من جراء ذلك على الرغم من أن الخبرة المباشرة لا بد لها من التمهيد بالقراءة (احمد ، 1986 ، ص 107)

فالقراءة مفتاح المعارف وجواز السفر للتنقل عبر القارات من غير تأشيرات دخول جاعلة من القارئ صديقا لجميع العلماء في العالم من دون اللقاء بهم فيعرفهم ويتعرف عليهم من طريق قراءة كتاباتهم ، فهي بذلك وسيلة مهمة من وسائل اتصال المجتمعات مع بعضها . (إسماعيل ,2005 , ص 108–109)

وترى الباحثة أن القراءة هي ترجمة الرموز المكتوبة الى مدلولاتها من أفكار ومعاني ، وهي أداة لنقل ثمرات العقل البشري الى الأجيال اللاحقة ، ولعل أفضل دليل على ذلك قول(محمد ،2003)و(فتحي ،2000) على الرغم من التقدم الهائل في وسائل الاتصال والمعرفة وأساليب التكنولوجيا الحديثة الا أن الكلمة المكتوبة لا تزال أوسع أبواب المعرفة وأطوعها وهي باب الأمل ومتعة الاختيار والتحكم، فالكتاب يقرأ في كل زمان ومكان في حين نجد الوسائل الأخرى تفرض قيودها على الإنسان وتحكمه ، ومن ثم كانت القراءة قلب كل عمل يقوم به الإنسان وأساس كل تقدم بشري والوجه الآخر للتواصل الكتابي . (فتحي يونس ,2000,ص7) (محمد,2003,ص3)

وترى الباحثة ان للطرائق أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية وفي تحسين مستوى المتعلمين مما يعزز رأي الباحثة رأي (سعد ، 2000) ان طرائق التدريس من العناصر المهمة التي يستعملها المعلم في تنفيذ درسه وتحقيق أهدافه فهي تساعد على إيصال المادة للمتعلمين ". (سعد ، 2000، ص 149)، وطريقة التدريس هي الحيلة التي بوساطتها يدفع المعلم طلبته للقيام بنشاط لا يقومون به من تلقاء أنفسهم .(طوالبة وآخرون ، 2010، 170)

وتعزز بلقيس وزملاؤها أهمية الطرائق التدريسية بما تضمنه من استراتيجيات تعليمية مناسبة بوصفها أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية وانها ذات وظيفة مهمة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال المواقف التعليمية التي تجري بين المعلم والمتعلمين على وفق سياق ومنهج محدد . (بلقيس وآخرون , 1985 ,ص 35–36)

وتمثل طرائق التدريس وأساليبه عنصراً مهما من العناصر الرئيسة المكونة للمنهج فهي ترتبط ارتباطاص قوياً بالأهداف والمحتوى وبما أنها تؤدي إلى تحقيق الأهداف لأنها تحدد عمل كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية و أنها تحدد الأساليب والوسائل والأنشطة الواجب استعمالها . (الوكيل ,1990 , ص94)

"وان ظهور طرائق التدريس الحديثة لم تأت مجرد ثورة على الطرائق التقليدية لقدمها بل جاءت كنتيجة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي من جهة واستجابة لظهور عدد من نظريات علم النفس التربوي الحديث من جهة أخرى " (ريان ,1999,ص 124) .وفي ظل هذه التجديدات التربوية ظهرت نماذج تعليمية كالنمط القائم على معالجة المعلومات ونمط التفكير الاستقرائي (لهيلدا تابا) ,وكذلك أذا ما استطعنا توفير نماذج أو مصادر تدريس نافعة فإن ذلك يمكن ان يتيح فرصاً أمام المتعلمين لتنمية جوانب مختلفة لدى متعلميهم مثل الجوانب الاجتماعية ، والعاطفية ، والنفسية ، والخلقية من المحتمل ان تتوفر نماذج تدريس مناسبة و واضحة في مخططاتها ، وما توفره النماذج من أساليب التعلم وكيف يتعلم المتعلمون في كثير منها .(قطامي ,1998 , ص 12) ومن هذه النماذج الأنموذج الخاص بالتقصي الاجتماعي ينسب إلى هربرت ثيلين وهو أنموذج لتطوير مهارات المشاركة في العملية الاجتماعية الديمقراطية . (الخوالدة , 1993 ,ص 335)

إذ اهتم (ثيلين) بالأسس الديمقراطية لبناء علاقة اجتماعية وتفاعل إنساني بين الأفراد ، وقد افترض ثيلين انه يمكن تحقيق هذا الأنموذج عن طريق بناء عملية التربية ضمن العملية الديمقراطية بوصف الصف وحدة اجتماعية ، يضم الصف

تفاعلاً ، وعلاقات إجتماعية بين أفراده محكومة بأسس الديمقراطية ، وان الأمم كلها واجهت أزمات كلما علا ممارستها الحياتية الروتين والإلية وتطلعت إلى الأسس والممارسات التي يمكن أن تنفذها هذه المجتمعات وتطورها الأفكار السائدة في أذهان أفرادها الكثير ما تظهر صيحات بين الآونة والأخرى من الأمم المتقدمة من ان سبب المشكلات التي تحذر أن تواجهها الشعوب المتطلعة للتقدم هي غياب الحرية والديمقراطية . (قطامي ,1998 ,ص 246)

وتبرز أهمية التحري الجماعي (أنموذج ثيلين) في التدريس على أنها طريقة تجعل الطلبة يفكرون بأبعاد الدرس ومضامينه وتفسح لهم الفرصة ليعبروا عن آرائهم بروح ديمقراطية وعلمية .(sharps , 1983 ,p3)

وانً التحري الجماعي لـ(هربرت ثيلين) يؤلف بين طريقة جون ديوي لاستقصاء الطالب ، وأفكار ليفين في البيئة الاجتماعية ،وتمكنه من تصميم خطة لدراسة الموضوعات الاكاديمية من خلال استعمال المجموعات الصغيرة داخل بيئة الصف. (sharan &sharan ,1992, p17)

ويعد انموذج (ثيلين – التحري الجماعي)من نماذج التعليم القائمة على تطوير النظام التعليمي عن طريق إجراءات ديمقراطية مما يطور المشاركة ، والتفاعل الايجابي بين الطلاب ، ويسهم في زيادة تحصيلهم بدرجة عالية وتدريبهم على استعمال استراتيجيات تعليمية تسهم في اثارة دافعيتهم على التفكير. (عبد الله ,1998 ,ص 71) ان انموذج ثيلين يعتمد التفكير الجماعي والمناقشة بين مجموعات أسئلة غريبة أفتراضية تبتعد عن المالوف . (الالوسي ,1984 , ص 171)

وان التحري الجماعي يستعمل الاستقصاء الجماعي في تعليم الطلاب على أساس أنَّ الحياة اجتماعية ،وان المجتمع يربي الأفراد من أجل خلق ثقافة مدرسية ديمقراطية ، فقاعة الدرس الموجهة الى الديمقراطية ، هي قاعة درس موجهة للاستقصاء الجماعي ليقود الطلبة الى تعريف مشكلة الدرس المعروضة في الصف ، واكتشاف وجهات النظر المختلفة لفهم المشكلة من أجل إيجاد الحل الصحيح والعلمي والدقيق لها مما يزيد في فعالية تدريس المادة العلمية وثبات المعلومات واستقصائها لدى الطلاب .(زيتون ,1984 ,ص210)

وقد اصبح الاهتمام بتدريس المهارات في المراحل الدراسية المختلفة من الأمور المهمة التي تؤكدها التوجيهات التربوية الحديثة ،فالتربية الحديثة تطالبنا بتزويد المتعلم المهارات المختلفة ،والمناسبة التي يمكن ان تسهم في نمو شخصيته وتحقق ذاته ، ومساعدته على مواجهة التغير السريع والمفاجئ في المجتمع، لتجعل منه فرداً منسجماً مع غيره من ابناء مجتمعه ،وقادراً على العطاء بفاعلية ظاهرة. (سوسة ,1994 , ص 8) .والجدير بالذكر أنَّ المهارات من أساسيات الجهود التربوية ،وأنَّ أية معرفة لا تخالطها مهارة تعد شيئا جامداً ومن لا يتقن مهارة لا يستطيع استعمالها (ديفيد ,1989 ,ص 37) .

وإنَّ الكثير من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية يؤكدون إن المعلومات والحقائق التي يدرسها المتعلمون تكون عرضة للنسيان ،أما المهارة فهي باقية الأثر لمدة طويلة من الزمن .(مرسى ,1974 ,ص 135)

وتشمل المهارات مناحي الحياة العلمية والعملية جميعها , وما من منهاج دراسي قديم او حديث إلا تعرض لها بهيأة مباشرة او بأخرى ، ويصر على تنميتها واكتسابها

ومـا مـن مـادة دراسـية إلا لهـا مهاراتهـا الخاصـة بهـا . (مرعـي ,1984,ص37)

وتبـرز اهميـة المهـارات بانهـا تزيـد مـن مسـتوى اتقـان الأداء ، فـالأداء المـاهر يمتاز بالكفاية ، والجودة ويستطيع المتعلم ان يتحسس تطوير أدائه ،وما يطرأ عليه من تغيير نحو الافضل من التدريب والممارسة .(الامين ,1992 , ص 68)

إذ تساعد المهارات على جعل المتعلم يميل الى دراسة ما يستطيع القيام به في سهولة ويسر ،فالأداء الماهر للمهارة يولد ميولاً ايجابية نحو المادة الدراسية ،اي هنالك نوع من التفاعل المتبادل بين الميل والمهارة ،فالميل يؤدي الى المهارة والمهارة تكسب ميلا جديداً ،فالفرد حينما يتجه نحو عمل يرتبط اختياره لها ارتباطاً كبيراً بما لديه من ميول اكتسبها أثناء إعداده في الحياة المدرسية، فضلا عن أنها تتيح له الفرصة للاستمتاع بأوقات فراغه وقضائها في الدراسة والبحث لكي ينمي شخصيته ويرفع مستواه العلمي والأدائي . (اللقاني ,1984 ,ص 42)

لذا فان أهمية المهارات في ضوء النظرة الحديثة للعلم أنها منهجية بحث واستقصاء وليس مجرد حقائق ، فانه يتم بتخطيط المناهج بحيث يضمن عمليات العلم التي تهيئ المتعلم ,وتدربه للوصول الى مستوى مناسب من المعرفة والمهارة في طرائق الاستكشاف العلمي .(داخل ,2008 , ص 14)

وترى الباحثة أنَ المهارات من الجوانب الاساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها ، وهي من الجهود التربوية المعروفة , ولا تقتصر على ناحية دون اخرى ، وانما تمتد الى مهارات الحياة العلمية والعملية , وان لها أهمية كبيرة تستحق الاشارة اليها لانها تزيد من إتقان الأداء, و الاداء الماهر هو ذلك الاداء الذي يتميز بالكفاية وبالجودة,

فضلا عن أهميتها في جعل المتعلم يميل الى الدراسة ،ويرغب فيها ويحبذ القيام بها بسهولة ويسر ،فضلاً عما تولده من ميول ايجابية عند الطلبة نحو المادة الدراسية وان هذا الميل يجعل المتعلم اكثر حرصاً وانتباهاً واستيعاباً .

مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي إلى معرفة اثر أنموذج ثيلين في تنمية المهارات القرائية (سرعة القراءة , ودقة القراءة , والفهم) لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المطالعة.

فرضيات البحث :

1-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن المطالعة في أنموذج ثيلين ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المطالعة بالطريقة التقليدية في تنمية المهارات القرائية البعدي كما موضح في الفرضيات الفرعية:-

أ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة الفهم .

ب ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة السرعة .

ت ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة الدقة.

2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات القرائية (القبلي والبعدي) كما موضح في الفرضيات الفرعية:

أ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الفهم .

ب ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة السرعة.

ت ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الدقة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

1- طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2010 – 2011).

2- احدى المدارس الثانوية النهارية في المديرية العامة لتربية ديالى / قضاء بلدروز (متوسطة قرطبة للبنات).

3- عدد من موضوعات كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسيَ (2010 – 2011) وهي (وحدة المسلمين وتضامنهم ووحدة المجتمع , ما معنى أن تُطالع ؟,وصية أمٍ لابنتها ,حِكمُ الإمام علي (عليه

السلام),مواقف وطرائف (رب ضارة نافعة , كيلا تنقطع المروءة , ما للبن للبن وما للماء للماء , رسالة قبل ألف عام من الرسالة , كيفما تكن يوف لك),سأحتفل بِنوروزي ,الوفاء بالعهد ,البردة المباركة ,طبيعة الاستبداد وآثاره) .

4- المهارات القرائية (السرعة والدقة والفهم).

تحديد المصطلحات :

اولا: الأثر :

لغة :جاء في لسان العرب "بالتحريك ما بقي من رسم الشيء والتأثير , وابقاء الأثر في الشيء ". (ابن منظور ,2003,ص6مج4).

اصطلاحا :هو نتيجة الشيء وله معانٍ :

الاول :يعني النتيجة وهو الحاصل من الشيء .

الثاني : العلامة وهو السمة الدالة على الشيء .

الثالث: يعني الخبرة وهو المسمى بالحكم عند الفقهاء .

الرابع : ما يترتب على الشيء المتحقق بالفعل . (صليبيا ,1960,ص37).

التعريف الإجرائي:

هو ما يتركه انموذج ثيلين في سلوك الطالبات.

ثانيا : الأنموذج : (model)

لغة: جاء في تاج العروس من جواهر القاموس : "بضم الهمزة ما كان على صفة الشيء أي صورة تتخذ على شكل صورة الشيء ليعرف منه حالهُ "

(الزبيدي ,1967,ج6 ص 250).

اصطلاحا: عرفه:

1- **الدريج (1996)** : بأنه "تمثيل مبسط لمجال من مجالات الواقع يتضمن علاقات بين مجموعة من العناصر التي يتألف منها المجال موضوع الدراسة ويتضمن ثلاث خصائص أساسية هي :الاختزال ,التركيز ,الاكتشاف " (الدريج ,1996, ص 32–42).

2-**قطامي (1998)** : بأنه "خطة يمكن استخدامها في تنظيم عمل المعلم ومهاراته من مواد وخبرات تعليمية وتدريسية " .(قطامي, 1998 , ص 29).

3- **الحيلة (1999)**: بأنه "عملية منطقية تتناول الاجراءات اللازمة لتنظيم التعلم وتطويره وتنفيذه وتقويمه بما يتفق والخصائص الادراكية للمتعلم"

(الحيلة , 1999 , ص 25).

<u>ثالثا : التحري الجماعي :</u>

اصطلاحا:

1- أشار (Dewey) إلى أن التحري الجماعي هو طريقة لتنظيم حجرة الدراسة في مواقف ديمقراطية وظيفية مصغرة باستخدام خطوات التفكير المنظم الذي يدور حول مشكلة معينة وتحديدها ، واستخلاص الحلول لها في اطار عملية الاستقصاء الجماعي .(ديوي ، د.ت : 20 ؛ ديوي ، 1986 : 151–152)

2-أوضح (1990) (sharan & sharan)ان التحري الجماعي هو"طريقة للتعليم الصفي يقوم الطلاب بموجبها بالعمل على نحو يتعاون فية أحدهم مع الآخر بعد ان يتشكلوا بمجوعات تقوم بفهم موضوع الدراسة". (
(sharan &sharan, 1990 ,p18

3-عرفه ايفانس على أنه" إنشاء او بناء التركيز وتعريف المواضيع الفرعية وتشكيل المجموعات وتخطيط التحري وتنفيذ والتهيئة للمشاركة ".

(Evans ,1991 ,p66)

4-عرفه قطامي (1998) بأنه " استراتيجية العمل الديمقراطي للمجموعات باستخدام عملية البحث والتحري والاستقصاء في المواقف التعليمية ".

(قطامي , 1998 , ص 228).

التعريف الإجرائي :

تطبيق خطوات انموذج التحري الجماعي لثيلين من خلال تقسيم الطالبات على مجموعات وتقديم مشكلة ضمن حصة المطالعة وحثهن تعاونياً على التوصل الى الحلول ومن ثم المناقشة الجماعية معهن.

رابعا : تنمية :

لغة:

1-عرفها الرازي بانها" نَمَى المالُ وغيره يَنْمِي بالكسر (نَمَاءً) وقال الاصمعي نَميْت الحديث مُخَفَفاً أي بَلَغْته على وَجْه الأصلاح والَخيْر و (نميَّتهُ تَنْمِية) أي بلَّغْتُه عَلى وَجه النَّميمةِ والأفساد ". (الرازي , 1981 , ص 681).

2- تعني" الزيادة نمي ينمي نمياً ونمي نماءً زاد وكثر وانميت الشيء ونميته جعلته ناميا ".(ابن منظور , 2003 ,ص 398).

اصطلاحا:

1- عرفها رزوق "بانها نمو الاعضاء وأداء الوظائف وتشكيل العادات".

(رزوق , 1977 ,ص 321)

2-عرفها حجازي بانها " تغير تدريجي نحو الافضل ضمن عملية مجتمعة واعية هادفة للوصول الى مستوى لغوي أفضل من آخر سابق عليه ".

(حجازي , 1997 , ص 22)

3- عرفها شحاته والنجار بانها" رفع مستوى أداء المتعلمين في مواقف تعليمية تعلمية مختلفة وتتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد" . (شحاته والنجار ,2003 , ص 157).

التعريف الاجرائي : مقدار التحسن الحاصل في أداء طالبات الصف الثاني المتوسط في المهارات القرائية (السرعة والدقة والفهم) بوساطة مجموعة من الخطوات التي تتبعها الباحثة مع طالبات البحث .

خامسا :المهارة :

لغة :

1-"المَهَارْةُ بالفتح الحذْقُ في الشيء" . (الرازي ,1999 ,م هـ ر)

2- "ومهَر مهَراً ومُهُراً ومَهَاراً ومهارة الشيء وفيه وبه حذق فهو ماهرٌ ويقال (مَهَرَ في العلم) أي كان حاذقاً عالماً به او في صناعته : اتقنها معرفة ".

(معلوف , 2004 , م هـ ر)

اصطلاحاً:

1- عرفها احمد بأنها " السهولة والدقة باجراء عمل من الأعمال في موقف ما ".

(أحمد ,1980 , ص 239)

2- عرفها الديب و مجاور بأنها "قدرة الشخص على أداء عمل معين بسرعة واتقان وفهم ". (الديب ومجاور , 1993 , ص 530) .

3- عرفها عاقل بأنها " قدرة رفيعة تمكن الانسان من القيام بفعل حركة بدقة وحذاقة " . (عاقل ,2003 , ص 446)

4- عرفها البجة بانها " نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان او العين او الأذن "(البجة , 2005 , ص 18)

التعريف الاجرائي : قدرة الطالبات على قراءة القطعة الاختبارية المعتمدة للبحث بشكل جيد من سرعة ودقة وفهم , والحصول على درجات عالية في المهارات .

سادسا :القراءة :

لغة :

1- قرأ القرآن قال تعالى في كتابه العزيز ((إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ)) (القيامة /17) أي قراءته ويقال قرأت الشيء قراءةً جمعته وضممت بعضه إلى بعض معنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقيته .(ابن منظور ,2003 , ص 128)

2- معناها الضم والجمع ومن ذلك قرأ الكتابُ قراءةً وقرآناً تتبع كلماته نظراً ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها وقرأ الآية نطق بألفاظها عن نظر وعن حفظ فهو قارئ . (المعجم الوسيط ,2004 , ص 722)

اصطلاحاً:

1- عرفها مجاور بأنها :

" نشاط فكري وعقلي يدخل فيه الكثير من العوامل سواء أكانت من ناحية القارئ نفسه أم من ناحية البيئة أم المادة المقروءة". (مجاور ,1971 , ص 185)

2- عرفها اندرسون ولاب بأنها :

"عملية فهم المكتوب والتي تتضمن عمليتين فرعيتين هما عملية فك الشفرة وعملية تركيب الشفرة ".(Anderson&lapp ,1988 ,p133)

3- عرفها فضل الله بأنها :

"عملية عقلية وعضوية وانفعالية تتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها ونطقها وفهمها ونقدها والاستفادة منها في حل ما يصادف من مشكلات" . (فضل الله ,2003 ,ص 65)

4- عرفها الدليمي وسعاد بأنها:

"نشاط فكري يشتمل تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة والفهم والتحليل والنقد والتفاعل مع المقروء لكي يخرج بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية ".(الدليمي وسعاد ,2009 ,ص 5)

5- عرفها عبد الباري بأنها :

"نشاط فكري وعقلي يتفاعل معها القارئ فيفهم ما يقرأ وينقده ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف المختلفة ".

(عبد الباري ,2010 , ص 33)

التعريف الإجرائي:

عملية عقلية عضوية نفسية اجتماعية يتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة الى مدلولاتها من المعاني والعمل على تفسيرها وتحليلها ونقدها وتطبيقها في واقع الحياة.

سابعا : المرحلة المتوسطة :

هي المرحلة الدراسية التي يدخلها المتعلم بعد إكماله المرحلة الابتدائية التي تتكون من ثلاث مراحل من الصفوف (الأول والثاني والثالث) سواء أكانت في مدارس منفصلة المتوسطات أم ضمن المدارس الثانوية التي تتكون من المرحلة الدراسية المتوسطة و المرحلة الدراسية الإعدادية .(اللامي ,1999,ص 3).

Summary

This research aims at finding out the effect of Thelen model on the development of reading skills for the students of the second intermediate class in reading basing on achieving the following zero assumptions data:

1. There is no data difference at the level of 0\05 between the average marks of the experimenting students group who were taught reading skill according to Thelen model and the average marks of the controlling group who used the traditional way of reading skills as it is explained in the sub data zero assumptions :

A. There is no data difference at the level of 0\05 between the average marks of the experimenting students group who were taught reading skill according to Thelen model and the average marks of the controlling group who used the traditional way of reading skills concerning the developing of the comprehension skill.

B. There is no data difference at the level of 0\05 between the average marks of the experimenting students group who were taught reading skill according to Thelen model and the average marks of the controlling group who used the traditional way of reading skills concerning the developing of the speed skill.

C. There is no data difference at the level of 0\05 between the average marks of the experimenting students group who were taught reading skill according to Thelen model and the average marks of the controlling group